- النظرية= المشكل (يتطلب تفسيير علمي)+ الحل+ الفرضيات(استخراجها)
- النظرية = الأساس النظري؛ الملاحظة= الأساس التجريبي؛ الأدوات= الأساس المنهجي
- النظرية= المشكل أو الإشكالية تتطلب تفسير أي تتطلب حل
- النظرية = مشكلة(طرح السؤال المتخصص)___ مفاهيم___ فرضية___ متغيرات___ مؤشرات (**فانطلاقا من النظرية نشكل فرضيات البحث , نعرف مفاهيم البحث, نختار المتغيرات او حتى مؤشرات البحث**.)
- النظرية هي فكرة تسبق العمل أو الفعل
- لا توجد نظرية صحيحة و أخرى خاطئة ؛ إنما توجد نظرية شبه صحيحة، أو مقاربة للصحة، أو نقول **يحتمل صحة النظرية، أو أنها وجيهة.**
- النظرية تتطور مع كل باحث يضيف شيء جديد فهي تراكمية مثل نمو الشجرة.
- **الاقتراحات** في النظرية **(propositions)** تقابلها **الفرضيات** في موضوع دراستنا، والاقتراحات أقل أهمية من الفرضيات.
- **التفسيرات** في النظرية **(explications)** تقابلها **الحلول** في موضوع دراستنا
- المباحث و المطالب في الجزء النظري نستخرجها من المفاهيم المفتاحية والأساسية للنظرية.

❖ كيف نستفيد من النظرية؟

قد نأخذ كل المفاهيم والمقترحات الموجودة في النظرية، وقد نعدل في المقترحات النظرية ونكيفها مع موضوع بحثنا، أي نقوم بتشخيصها على واقع دراستنا، وذلك باستخراج الفرضيات منها.

❖ الفرق بين la théorie & théorème

la théorie : هي نظرية لم يتم التحقق من صحتها وبرهنتها

théorème: هي نظرية تم التحقق من صحتها وبرهنتها في الواقع

❖ كيف نتعرف على النظريات أو المقاربات التي لها علاقة بموضوع البحث؟

ج1: نقوم بجمع النظريات **التي لها علاقة بموضوع البحث**، **ولها علاقة بالمفاهيم المكونة لعنوان البحث** من المقالات والكتب ونأخذ النظريات ذات العلاقة الأكثر تكرار وتداولا من قبل الكتاب والباحثين في مقالاتهم وكتاباتهم ونضعها في شكل جدول.

ج2: عموما، عدة مقاربات نظرية متنافسة تتعايش داخل كل حقل فرعي من تخصص علمي معين، ويمكن استخدامها لدراسة المشكلة العامة للبحث.

كل من هذه المقاربات النظرية تركز **على قضايا أو إشكاليات وأسئلة مختلفة. والأمر متروك للباحث العثور على المقاربة النظرية التي لها علاقة وطيدة بموضوع البحث, ويتم هذا في مرحلة إعداد السؤال الفرعي للبحث.**

ومن المرجح، في **الواقع، أن بعض المقاربات النظرية سوف تكون أكثر ملائمة من غيرها لمشكلة محددة من موضوع البحث.**

- ❖ متى تتدخل النظرية في مشروع البحث؟

ج: في مشروع البحث, تتدخل النظرية في البداية عند **صياغة الإشكالية** لأنها قد توفر أساسا لبيان مسألة بحثية محددة. إلى جانب ذلك ، **كما تتدخل أيضا في وقت إعداد الفرضية وبناء الإطار العملي للبحث**.

بعض الأمثلة

تابع لإشكالية: أثر إستطلاع الرأي العام الشعبي في رسم السياسات العامة للدولة.

في دراسة الاستخدام السياسي لاستطلاعات الرأي (مشكلتنا العامة للبحث) تنطوي على اثنين من المقاربات النظرية الكبيرة و المتنافسة لشرح تصادف نتائج استطلاعات الرأي مع قرارات الحكومة.

الأولى، التي نسميها ن **النظرية التعددية** والتي **مفادها أنه يفترض أن الرأي العام هو قوة سياسية متميزة ومتماسكة قادرة على التأثير على سلوك صانعي السياسات العامة للدولة.**

وفقا للنظرية التعددية، إذا تزامنت قرارات الحكومة مع الرأي العام، فذلك لأن واضعي السياسات العامة للدولة ينحنون أمام الرأي العام أي يستجيبون لمطالبه. في المقابل، فإن **النظرية البنائية يفترض فيها أن الرأي العام لا وجود له ككيان متماسك، ولكن توجد تأثيرات متعددة منفصلة التي تشكله.**

ووفقا **للنظرية البنائية**، إذا كان هناك تطابق بين القرارات العامة الحكومية و الرأي العام الشعبي حول بعض القضايا، إنما لأن صناع القرار قاموا بإعداد أو تعبئة الشعب، و في كثير من الأحيان بمساعدة وسائل الإعلام حول القضايا السياسية المطروحة قي استبيان استطلاع الرأي .

السؤال العام للبحث, يتعلق بالتصادف بين الرأي العام الشعبي والقرارات السياسية للحكومة ، وبالتالي يؤدي إلى بروز مشكلتين محددتين, وذلك وفقا للمقاربة النظرية التي نختارها. **إذا اختار الباحث النظرية**

التعددية، فإن الإشكالية الخاصة تتطلب تحديد ما إذا كان صناع القرار السياسي ينحنون أو يستجيبون لمطالب الرأي العام الشعبي (بدلا من تجاهل الرأي العام) وإذا كان الأمر كذلك، يجب أن يعرف الباحث لماذا.

على العكس من ذلك، إذا الباحث تبنى بدلا من ذلك النظرية البنائية، فإن الإشكالية الخاصة للبحث تبين مدى وكيفية واضعي السياسات الحكومية من تعبئة (أو التلاعب) بالشعب ودفعه إلى دعم للسياسات العامة التي يفضلونها هم.

انتهى المثال.

المستويات المختلفة لتعميم النظريات

- تبقى النظرية تتكون من : البديهية و المقترح التركيبي و المقترح التحليلي, الا أن هذا الأخير هو الذي يشكل فرضية البحث لموضوع البحث العلمي

مثال على مستويات مختلفة من عمومية النظرية

- العالم المادي موجود حقا وجميع الظواهر الملحوظة لها أسباب مادية (**مسلمة**)..
- العلاقات الاجتماعية هي ظواهر ملحوظة , لكن لديها أسباب مادية (**اقتراح تركيبي**).
- تنظيم الإنتاج والخدمات تخلق علاقات اجتماعية في المجال الاقتصادي (**مسلمة**).
- العلاقات الاجتماعية المنضمة في إطار أنشطة إنتاج السلع والخدمات, تخلق دوافع و تتحول إلى علاقات في مجالات أخرى من النشاط البشري (**مسلمة**).
- كل مستوى تطور اقتصادي للمجتمع يحدد نوع من العلاقات الاجتماعية السائدة في المجال الاقتصادي (**مسلمة**).
- وبالتالي أيضا في مناطق أخرى من النشاط البشري: السياسة والتعليم، والصحة، وما إلى ذلك (**اقتراح تركيبي**).
- عندما يصل الاقتصاد إلى مستوى من التطور حيث تقوم العلاقات الاجتماعية السائدة على ملكية وسائل الإنتاج (وممارسة السلطة) ، تقوم علاقات اجتماعية أيضا سائدة على علاقات الملكية والسلطة (**اقتراح تركيبي**).
- أنواع مختلفة سائدة في وسائل ملكية الإنتاج وممارسة السلطة في المجال الاقتصادي, تحدد أنواع مختلفة من علاقات الملكية والسلطة في المجالات الأخرى: السياسة، والتعليم، والصحة، الخ (**اقتراح تركيبي**).

- أدى مرور مجتمع كيبيك من مرحلة تنمية اقتصادية إلى آخرى إلى تغيير في أنواع العلاقات الاجتماعية السائدة، سواء في السياسة والحكومة و في الخدمات التعليمية والصحية (**اقتراح تحليلي يمثل الفرضية العامة للبحث**).
- مرور مجتمع كيبيك من هيمنة البرجوازيين الصغار (مع غلبة المؤسسات الصغيرة الزراعية والتجارية والصناعية التي لا تشجع على تطوير الوعي الطبقي) إلى نمط إنتاج رأسمالي يتركز على الشركات الكبيرة (حيث تكمن قوة أكثر عند المديرين على غرار اصحاب الملكية) في مرور الأبوية السياسية الشعبية إلى أبوية تكنوقراطية مصحوبة بتبدد للعلاقة بين الحكومة والجمهور (**اقتراح تحليلي يشكل فرضية بحثية**).
- **قبول أو رفض النظريات**

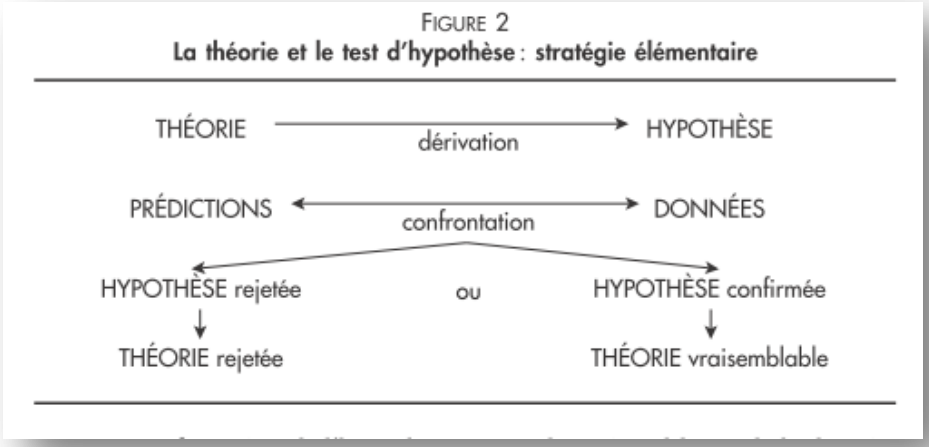

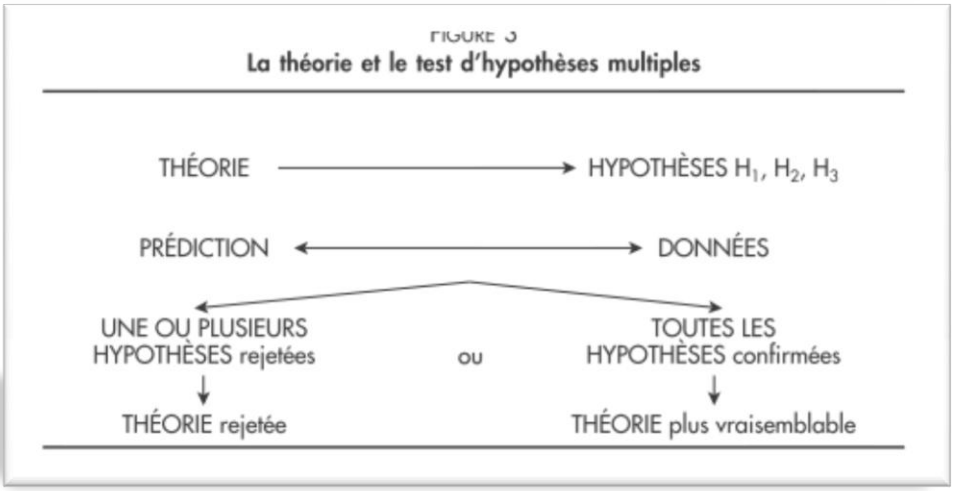

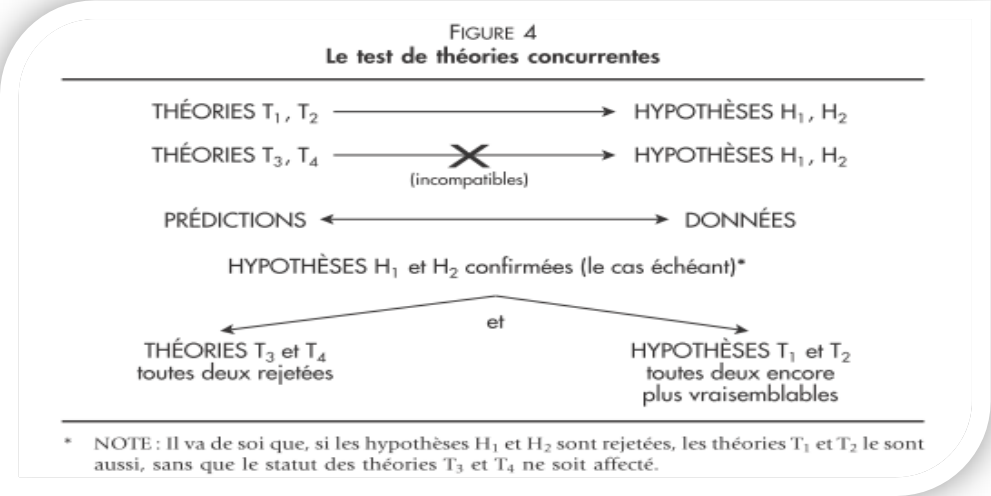

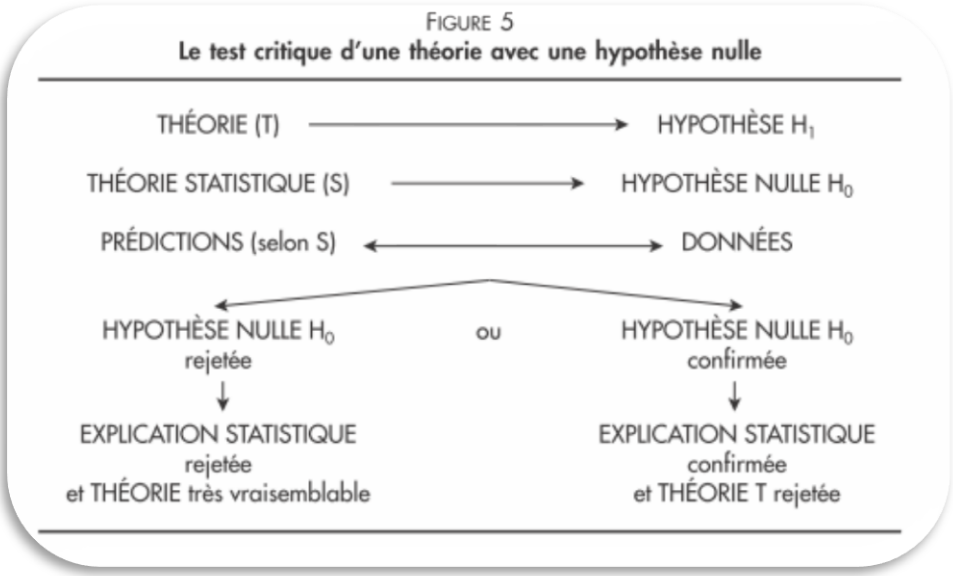

❖ سؤال : عند صياغة الفرضية هل نبدأ ب H0 أو H1 ؟

عند صياغة الفرضية نبدأ ب H1 لأنها هي الفرضية التي تخرج من النظرية سواء كانت صياغتها بالنفي أو الإثبات و H0 هي تعكس H1 التي نستخرجها من النظرية مهما كانت صياغتها.

أما في الجانب الاحصائي نبدأ دائما ب H0 لأن H1 تتعلق بانظرية